

دراسة اقتصادية لاستهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم
أ.د / محمد أحمد سعيد أ.د / أيمن عبدالقوى شيلابى / م / طه محمد زكريا عبدالحميد
(قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم)

المقدمة

يشكل الغذاء ركيزة أساسية في حياة الشعوب حيث يعد من أهم مقومات البقاء على قيد الحياة. وقد استخدمت البشرية منذ القدم وسائل عدة لحفظ الأغذية، وهذه الوسائل وإن كانت بدائية لم تحقق الهدف إلا بدرجة محدودة إلا أنها تعتبر أساساً للتطور الذي تم الوصول إليه في الوقت الحالي ويعتبر القرن التاسع عشر نقطة الانطلاق بالنسبة لهذه الناحية حيث بدأ العلم يغزو هذا الميدان ويكشف عوامل التلف المختلفة ووسائل معالجتها والقضاء عليها بمرور الزمن.

بدأت ترتفع حصة استهلاك منتجات الأغذية المصنعة والمحفوظة من استهلاك الغذاء العام في العالم، وصار التقدم والتنوع في انتاجها مؤشراً لقطاعات الزراعة والصناعة والنقل والبنى التحتية، وتعبيراً عن ارتفاع مؤشر التغذية السليمة في البلد المنتج فيها، ويستهلك انتاج هذا النوع من الصناعة بنسب كبيرة في المجتمعات المتقدمة ويقبل الاستهلاك في المجتمع الأكثر فقراً وتخلفاً، وتمتاز صناعة الأغذية المحفوظة بأنها تحقق الغرض الاقتصادي من عملية تنمية زراعة الخضر والفاكهة وتعبئتها طازجة لتحويلها للخامات الفائضة عن الحاجة إلى منتجات غير قابلة للتلف وبالتالي تعمل على إطالة موسم استهلاكها على مدار السنة مما يزيد من منفعة السلعة للمستهلك.

واحتلت صناعة الأغذية المحفوظة المرتبة الأولى بـ ٨١٤٣ منشأة وبأهمية نسبية ٢١.٢٧% من الإجمالي التراكمي لعدد المنشآت العاملة بالصناعات التحويلية حتى عام ٢٠١٧، بينما احتلت المرتبة الثانية بنحو ٣١٢.٦ مليار جنيه وبأهمية نسبية ٢٠.٣٧% من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي^١.

مشكلة الدراسة:

تزايدت في السنوات الأخيرة كميات انتاج واستهلاك الاغذية المحفوظة في المجتمع المصري، حيث ارتفع قيمة الاستهلاك المحلي من الاغذية المحفوظة في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٧، من ٣٢ ملياراً دولار إلى ٤٥ مليار دولار على الترتيب، ومع استمرار تزايد التعداد السكاني ترتفع الفائدة. وذلك مصحبا لزيادة السيدات العاملات اللاتي يقضون وقت أقل في أعمال المطبخ بالإضافة إلى إمكانية استهلاك الخضر والفاكهة في مواسم غير مواسم انتاجها، وزيادة الوعي الاستهلاكي لدى المواطن المصري، وكذلك الزيادة النسبية في ارتفاع الدخل، وارتفاع مستوى تكنولوجيا الحفظ والتغليظ للأغذية المحفوظة التي تتيح استهلاكها في اي وقت في العام.

وتزداد الحاجة إلى الأغذية المحفوظة بعد نزول المرأة إلى ميدان العمل، حيث أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المعلبات والأغذية المحفوظة المجمدة لتقليل مجهود المرأة في الأعمال المنزلية وتمكينها بالتالي من القيام بواجباتها المتعلقة بالعمل خارج المنزل.

إلا ان الدراسات التي قامت على اقتصاديات استهلاك الأغذية المحفوظة كانت قليلة للغاية وفي اطار الدعوة إلى زيادة الاستثمار في مجال التصنيع الغذائي فإن المستثمر يحتاج إلى البيانات والمعلومات الاقتصادية لذلك فإن التعرف على الجوانب الاستهلاكية والاقتصادية المتعلقة بالأغذية المحفوظة يمثل مشكلة هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

١. دراسة استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم.
٢. تقدير الدوال الانفاقية لأهم منتجات الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على الأساليب الوصفية والكمية في عرض وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بالبحث بالإضافة إلى قواعد ومبادئ النظرية الاقتصادية والنظرية الإحصائية فاستندت إلى التقديرات الإحصائية

^١ إرتجاهات الصناعات التحويلية في مصر ، وزارة التجارة والصناعة، التقرير الربع سنوي، ٢٠١٧.

المتعلقة باستخدام أساليب الانحدار والارتباط واختبارات المعنوية وغيرها من الأدوات الإحصائية ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الإعتماد على نوعين من البيانات:

أولهما: البيانات الثانوية من مصادرها المختلفة مثل

- وزارة الصناعة
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء
- وزارة الزراعة
- اتحاد الصناعات الغذائية

ثانيهما: البيانات الأولية

وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان لمستهلكين الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم والتي تشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تفي بأهداف الدراسة، وقد تم أخذ عينة عشوائية من مستهلكي أهم منتجات الأغذية المحفوظة في ريف وحضر محافظة الفيوم. وتم اختيار مركزي الفيوم ممثلاً للحضر وإبشواي ممثلاً للريف من بين مراكز المحافظة، ونلكنظراً لصعوبة الحصول على بيانات الاستهلاك فقد تم اختيار مركز إبشواي وهو سكن الباحث حيث يسهل جمع البيانات من المستهلكين بالريف وكذلك تم اختيار بندر الفيوم حيث كان عمل الباحث مما سهل أيضاً من جمع البيانات الميدانية وتم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية حيث لا تتوفر بيانات رسمية عن مستويات الدخل للمستهلكين بمركزي الدراسة.

وتم اختيار ١٠٠ مبحوث من مركز إبشواي و ١٠٠ مبحوث من بندر الفيوم فتصبح عينة الدراسة الإجمالية ٢٠٠ مشاهدة وتم إجراء المقابلات الشخصية مع المبحوثين بطريقة عشوائية وذلك خلال فترتين من العام (فترة الصيف- فترة الشتاء) حتى يتم رصد الكميات المستهلكة من الأغذية الطازجة والمحفوظة في تلك الفترات.

النتائج ومناقشتها:

يعتبر الاستهلاك هو الهدف النهائي لأي نشاط اقتصادي ولكل عمل إنتاجي، ولكون الغذاء أهم ضروريات الحياة، ويمثل الدعامة الأساسية للأمن القومي لأي دولة، فإن دراسة الاستهلاك الغذائي ومكوناته على مستوى المجتمع أو الفرد من الأهمية بمكان بين دراسات الاستهلاك.

أولاً: الاستهلاك الشهري لأهم منتجات الأغذية الطازجة والمحفوظة موضع الدراسة وفقاً لحجم الأسرة بريف وحضر محافظة الفيوم:

(١) الاستهلاك الشهري من الخضروات الطازجة والمجمدة والصلصة بريف وحضر الفيوم:

أ- الخضروات الطازجة:

بدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من الخضروات الطازجة بريف الفيوم عند المستويات المختلفة من حجم الأسر، تبين من الجدول (١) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥ كجم للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٠ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر بمتوسط بلغ حوالي ٤٣.٥ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري للخضروات الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٩.٠٦ كجم.

كذلك يتضح من جدول (١) أن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الخضروات عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بحضر محافظة الفيوم يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٥.٨ كجم للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٥ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر بمتوسط بلغ حوالي ٤٤.٨ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري للخضروات يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٩.٤ كجم.

ب- الخضروات المجمدة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الخضروات المجمدة بريف الفيوم تبين أن نسبة من يستهلكون الخضروات المجمدة في ريف محافظة الفيوم هي ١٩%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الخضروات المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (١) أنه بلغ حد أقصى حوالي ٢ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٧٢ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الخضروات المجمدة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.١١ كجم.

كذلك تبين من دراسة الاستهلاك الشهري من الخضروات المجمدة أن نسبة من يستهلكون الخضروات المجمدة في حضر محافظة الفيوم هي ٤٩%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الخضروات المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة، كما تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ ٠.٨١ كجم للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٢.٥٢ كجم للأسر التي تتكون من ٤ أفراد، بمتوسط بلغ ١.٧١ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٤٢ كجم.

ج- الصلصة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الصلصة تبين أن نسبة من يستهلكون الصلصة في ريف محافظة الفيوم هي ٣٥%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الصلصة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (١) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٢٩ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٣.٣٣ كجم للأسرة التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ١.٣٥ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الصلصة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٢٦ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الصلصة تبين أن نسبة من يستهلكون الصلصة في حضر محافظة الفيوم هي ٥٥%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الصلصة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، كما تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٨٦ كجم للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١.٥٦ كجم للأسر التي تتكون من ٦ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ١.٣٧ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الصلصة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٣٢ كجم.

جدول رقم (١) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الخضروات الطازجة والمجمدة والصلصة وفقاً لحجم الأسرة في ريف محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف		الحضر		متوسط الاستهلاك الفردي
	الخضروات الطازجة (كجم)	الخضروات المجمدة (كجم)	الصلصة (كجم)	الخضروات المجمدة (كجم)	
٢	٢٥	٠	٠	١.٣٣	٢
٣	٢٨.٥٧	٠	٠.٢٩	٠.٨١	٣
٤	٣٣.٩٤	٠.٦٥	٠.٤٨	٢.٥٢	٤
٥	٤١.١٨	٠.٥٣	٠.٦٥	٢.٠٧	٥
٦	٤١.٨٣	٠.٨٣	١.١٧	٢	٦
٧	٥٤	١	٣.٣٣	١.٢٥	٧
٨ فأكثر	٨٠	٢	٢.٥	١.٥	٨
المتوسط	٤٣.٥	٠.٧٢	١.٣٥	١.٧١	١.٣٧
متوسط الاستهلاك الفردي	٩.٠٦	٠.١١	٠.٢٦	٠.٤٢	٠.٣٢

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

(٢) الاستهلاك الشهري من العصائر الطازجة والعصائر المعلبة بريف وحضر الفيوم:

أ- العصائر الطازجة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من العصائر تبين أن نسبة من يستهلكون العصائر الطازجة في ريف محافظة الفيوم هي ٦٩%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من العصائر الطازجة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (٢) أنه بلغ حد أقصى حوالي ١٠.٢٥ لتراً للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٤.٥٤ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من العصائر الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٧٨ لتر.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من العصائر تبين أن نسبة من يستهلكون العصائر الطازجة في حضر محافظة الفيوم هي ٦٥%، كما تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣.٨ لتر للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ١٠ لتراً للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٥.٨ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من العصائر يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٢٥ كجم.

ب- العصائر المعلبة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من العصائر المعلبة تبين أن نسبة من يستهلكون العصائر المعلبة في ريف محافظة الفيوم هي ٥٩%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من العصائر المعلبة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (٢) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣.٢ لتر للأسرة التي تتكون من ٤ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٦.٣ لتراً للأسرة التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٤.٤ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من العصائر المعلبة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١ لتراً.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من العصائر المعلبة تبين أن نسبة من يستهلكون العصائر المعلبة في حضر محافظة الفيوم هي ٨٢%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من العصائر المعلبة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥.٣٨ لتراً للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١٠.٥ لتراً للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٧.٥٣ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من العصائر المعلبة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٧١ لتراً.

جدول رقم (٢) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من العصائر الطازجة والعصائر المعلبة وفقاً لحجم الأسرة في ريف وحضر محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف		الحضر	
	العصائر الطازجة (لتر)	العصائر المعلبة (لتر)	العصائر الطازجة (لتر)	العصائر المعلبة (لتر)
٢	٠	٣.٣٣	٦	٣.٨٣
٣	١.١٤	٤.٧	٥.٣٨	٤.٨
٤	٤.٤٥	٣.٢٢	٧.٢٣	٣.٨٧
٥	٤.٨٥	٣.٤٤	٨.٢	٤.٥٥
٦	٦.٣٩	٤	٨.١٣	٧
٧	٤.٦٧	٦.٣٣	٧.٢٥	٦.٥
٨ فأكثر	١٠.٢٥	٥.٧٥	١٠.٥	١٠
المتوسط	٤.٥٤	٤.٤	٧.٥٣	٥.٨
متوسط الاستهلاك الفردي	٠.٧٨	١	١.٧١	١.٢٥

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

(٣) الاستهلاك الشهري من اللحوم الحمراء الطازجة والمجمدة بريف وحضر الفيوم: أ- اللحوم الحمراء الطازجة:

بدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم الحمراء الطازجة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (٣) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣ كجم للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ٩ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٥.٦ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من اللحوم الحمراء الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.١٧ كجم.

وبدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم الحمراء عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بحضر الفيوم، تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤.٣٣ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥ كجم للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٧.٧ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من اللحوم الحمراء يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٦٤ كجم.

ب- اللحوم الحمراء المجمدة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من اللحوم الحمراء المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون اللحوم الحمراء المجمدة في ريف محافظة الفيوم هي ٤%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم الحمراء المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة، تبين من الجدول (٣) أنه بلغ حد أقصى ١ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٠.١٦ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٠٢٢ كجم. وبدراسة الاستهلاك الشهري من اللحوم الحمراء المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون اللحوم الحمراء المجمدة في حضر محافظة الفيوم هي ١٣%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم الحمراء المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بلغ حد أقصى حوالي ١ كجم للأسرة التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٣ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٠٥ كجم.

جدول رقم (٣) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء الطازجة والمجمدة وفقاً لحجم الأسرة في ريف محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

الحضر		الريف		عدد أفراد الأسرة
اللحوم الحمراء المجمدة (كجم)	اللحوم الحمراء الطازجة (كجم)	اللحوم الحمراء المجمدة (كجم)	اللحوم الحمراء الطازجة (كجم)	
٠	٥.٦٧	٠	٣	٢
٠	٤.٣٣	٠	٣.٧	٣
٠.٤	٥.٦	٠	٤.٥	٤
٠.٤٦	٦.٨	٠.١٥	٥.٤٧	٥
٠.٢٥	٧.١٣	٠	٦.٢	٦
١	٩.٥	٠	٧.٣	٧
٠	١٥	١	٩	٨ فأكثر
٠.٣	٧.٧	٠.١٦	٥.٦	المتوسط
٠.٠٥	١.٦٤	٠.٠٢٢	١.١٧	متوسط الاستهلاك الفردي

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

(٤) الاستهلاك الشهري من اللحوم البيضاء الطازجة والمجمدة بريف وحضر الفيوم: أ- اللحوم البيضاء الطازجة:

بدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم البيضاء الطازجة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بريف الفيوم، تبين من الجدول (٤) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥.٥٧ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢.٢٥ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٨.٤٣ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من اللحوم البيضاء الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٨٢ كجم.

وبدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم البيضاء عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في حضر الفيوم، تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٦.٨٦ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١١.٥ كجم للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٩.٥ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من اللحوم البيضاء يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٢.٢ كجم.

ب- اللحوم البيضاء المجمدة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من اللحوم البيضاء المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون اللحوم البيضاء المجمدة في ريف محافظة الفيوم هي ١٧%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم البيضاء المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة، تبين من الجدول (٤) أنه بلغ حد أقصى حوالي ٢ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٧٢ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.١١ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من اللحوم البيضاء المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون اللحوم البيضاء المجمدة في حضر محافظة الفيوم هي ٣٧%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من اللحوم البيضاء المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي صفر كجم للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، وحد أقصى بلغ حوالي ١.٥ كجم للأسر التي تتكون من ٦ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٩٢ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٢١ كجم.

(٥) الاستهلاك الشهري من الأسماك الطازجة والمجمدة والتونة والسالمون بريف وحضر الفيوم:
أ- الأسماك الطازجة:

بدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من الأسماك الطازجة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بريف الفيوم، تبين من الجدول (٥) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤ كجم للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ١١.٧٥ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٧.٣ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الأسماك الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٥٢ كجم.

وبدراسة متوسط الاستهلاك للأسرة من الأسماك عند المستويات المختلفة من حجم الأسر بحضر الفيوم، تبين أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣.٨ كجم للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥ كجم للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٨ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الأسماك يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٦ كجم.

جدول رقم (٤) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم البيضاء الطازجة والمجمدة وفقاً لحجم الأسرة في ريف وحضر محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف		الحضر	
	اللحوم البيضاء الطازجة (كجم)	اللحوم البيضاء المجمدة (كجم)	اللحوم البيضاء الطازجة (كجم)	اللحوم البيضاء المجمدة (كجم)
٢	٥.٦٧	٠	٩	٠.٦٧
٣	٥.٥٧	٠	٦.٨٦	٠.٦٢
٤	٧	٠.٤٥	٧.٧	١.١٣
٥	٨.٥٦	٠.٢٦	١٠.٣	١.٠٣
٦	٨.٢٧	٠.٣٣	١٠.٤	١.٥
٧	١١.٦٧	٢	١١	١.٥
٨ فأكثر	١٢.٢٥	٢	١١.٥	٠
المتوسط	٨.٤٣	٠.٧٢	٩.٥	٠.٩٢
متوسط الاستهلاك الفردي	١.٨٢	٠.١١	٢.٢	٠.٢١

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

ب- الأسماك المجمدة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الأسماك المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون الأسماك المجمدة في ريف محافظة الفيوم هي ٤%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الأسماك المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة، تبين من الجدول (٥) أنه بلغ حد أقصى حوالي ٠.٥٢ كجم للأسرة التي تتكون من ٤ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٠٩٥ كجم للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٠٢٣ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الأسماك المجمدة تبين أن نسبة من يستهلكون الأسماك المجمدة في حضر محافظة الفيوم هي ١٦%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الأسماك المجمدة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي صفر كجم للأسر التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ٥ كجم للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٠٩٥ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الأسماك المجمدة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.١٨ كجم.

ج- التونة والسالمون:

بدراسة الاستهلاك الشهري من التونة والسالمون تبين أن نسبة من يستهلكون التونة والسالمون في ريف محافظة الفيوم هي ٦٣%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من التونة والسالمون عند المستويات المختلفة من حجم الأسر في العينة البحثية، تبين من الجدول (٥) أنه يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٨٧ علبة للأسرة التي تتكون من ٤ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٨ علبة للأسرة التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٤.٩٦ علبة للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من التونة والسالمون يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١ كجم.

كما تبين أن نسبة من يستهلكون التونة والسالمون في حضر محافظة الفيوم هي ٨٦%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من التونة والسالمون عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤.٢٩ علبة للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٦ علبة للأسر التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٥.٤٧ علبة للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٢٤ كجم.

جدول رقم (٥) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الأسماك الطازجة والمجمدة والتونة والسالمون وفقاً لحجم الأسرة في ريف وحضر محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف		الحضر	
	الأسماك المجمدة (كجم)	الأسماك الطازجة (كجم)	الأسماك المجمدة (كجم)	التونة والسالمون (علبة)
٢	٤	٣.٦٧	٠	٤.٥
٣	٥	٤.٧	٠.٤٨	٤.٢٩
٤	٥.٦٧	٢.٨٧	٠.٥٥	٤.٣٣
٥	٦.٥٨	٣.٣٨	٠.٩٧	٥.٩٣
٦	٨.١٧	٤.٥٦	٠	٥
٧	١٠	٨	١.٢٥	٨.٢٥
٨ فأكثر	١١.٧٥	٧.٥	٥	٦
المتوسط	٧.٣	٤.٩٦	١.١٨	٥.٤٧
متوسط الاستهلاك الفردي	١.٥٢	٠.٢٣	٠.١٨	١.٢٤

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

٦) الاستهلاك الشهري من الألبان الطازجة والألبان المعلبة بريف وحضر الفيوم : أ- الألبان الطازجة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الألبان تبين أن نسبة من يستهلكون الألبان الطازجة في ريف محافظة الفيوم هي ٨٩%، كما تبين من الجدول (٦) أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الألبان الطازجة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢ لتر للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢.٥ لتراً للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٧.١٦ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الألبان الطازجة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٤٢ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الألبان تبين أن نسبة من يستهلكون الألبان الطازجة في حضر محافظة الفيوم هي ٧٠%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الألبان عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤.٧ لتراً للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٩.٦ لتراً للأسر التي تتكون من ٥ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٦ لتراً للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٤٢ كجم.

ب- الألبان المعلبة:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الألبان المعلبة تبين أن نسبة من يستهلكون الألبان المعلبة في ريف محافظة الفيوم ٤٢%، كما تبين من الجدول (٦) أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الألبان المعلبة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر تذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغ حد أدنى حوالي ١.٢٥ لتر للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، وحد أقصى بلغ حوالي ٩.٣٣ لتراً للأسرة التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٣.٩ لتراً للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١ كجم. وهذا يرجع إلى اعتماد الأسر الريفية على استهلاك الألبان الطازجة التي تأتي من إنتاج الحيوانات المرباه لديهم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الألبان المعلبة تبين أن نسبة من يستهلكون الألبان المعلبة في حضر محافظة الفيوم ٦٨%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الألبان المعلبة عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤.١٩ لتراً للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢.٥ لتراً للأسر التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٧ لتراً للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الألبان المعلبة يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ١.٥٩ كجم.

جدول رقم (٦) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الألبان الطازجة والألبان المعلبة وفقاً لحجم الأسرة في ريف وحضر محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف		الحضر	
	الألبان الطازجة (لتر)	الألبان المعلبة (لتر)	الألبان الطازجة (لتر)	الألبان المعلبة (لتر)
٢	٢	٦.٣٣	٥.١٧	٧
٣	٤.٧١	٢.١٤	٤.٧	٤.١٩
٤	٧.١	٢.٤٨	٥.٥	٤.٩٧
٥	٨.٦٢	١.٩	٩.٦	٥.٢١
٦	٦.٨٣	٣.٨٣	٥.٨٨	٥.٣٨
٧	٨.٣٣	٩.٣٣	٦.٢٥	١٢.٥
٨ فأكثر	١٢.٥	١.٢٥	٥	١٠
المتوسط	٧.١٦	٣.٩	٦	٧
متوسط الاستهلاك الفردي	١.٤٢	١	١.٤٢	١.٥٩

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.
(٧) الاستهلاك الشهري من الأجبان بأنواعها المختلفة بريف وحضر الفيوم:

أ- الجبن المعلب:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن المعلب تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن المعلب في ريف محافظة الفيوم ٦٩%، كما تبين من الجدول (٧) أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن المعلب عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٨٦ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٤.٥ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٢.١ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الجبن المعلب يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٤٢ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن المعلب تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن المعلب في حضر محافظة الفيوم ٨٥%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن المعلب عند المستويات المختلفة من

حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٧١ كجم للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٤ كجم للأسر التي تتكون من ٧ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٢.٤٦ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الجبن المعلب يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٥٤ كجم.

ب- الجبن المطبوخ:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن المطبوخ تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن المطبوخ في ريف محافظة الفيوم ٤٩%، كما تبين من الجدول (٧) أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن المطبوخ عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٣٣ علبة للأسرة التي تتكون من فردين، وحد أقصى بلغ حوالي ٣.٥ علبة للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٢.٥ علبة للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الجبن المطبوخ يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٥٢ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن المطبوخ تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن المطبوخ في حضر محافظة الفيوم ٥٩%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن المطبوخ عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٢٩ علبة للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٤.٢٥ علبة للأسر التي تتكون من ٦ أفراد، بمتوسط بلغ حوالي ٢.٨٤ علبة للأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٧ كجم.

ج- الجبن الرومي:

بدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن الرومي تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن الرومي في ريف محافظة الفيوم ٣٧%، كما تبين من الجدول (٧) أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن الرومي عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٤ كجم للأسرة التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٠.٧٥ كجم للأسرة التي تتكون من ٨ أفراد فأكثر، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٣٥ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الجبن الرومي يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.٦٨ كجم.

وبدراسة الاستهلاك الشهري من الجبن الرومي تبين أن نسبة من يستهلكون الجبن الرومي في حضر محافظة الفيوم هي ٦٨%، كما تبين أن متوسط الاستهلاك للأسرة من الجبن الرومي عند المستويات المختلفة من حجم الأسر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٣٨ كجم للأسر التي تتكون من ٣ أفراد، وحد أقصى بلغ حوالي ٠.٧٥ كجم للأسر التي تتكون من فردين، بمتوسط بلغ حوالي ٠.٦ كجم للأسرة، مما يشير إلى أن متوسط الاستهلاك الأسري الشهري من الجبن الرومي يزداد بزيادة حجم الأسرة، وبلغ متوسط الاستهلاك الفردي ٠.١٥ كجم.

جدول رقم (٧) متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الألبان بأنواعها المختلفة وفقاً لحجم الأسرة في ريف وحضر محافظة الفيوم خلال عام ٢٠١٩

عدد أفراد الأسرة	الريف			الحضر		
	الجبن المعلب (كجم)	الجبن المطبوخ (علبة)	الجبن الرومي (كجم)	الجبن المعلب (كجم)	الجبن المطبوخ (علبة)	الجبن الرومي (كجم)
٢	١.٣٣	١.٣٣	٠.١٧	١.٨٣	٣.٣٣	٠.٧٥
٣	٠.٨٦	٢.٧١	٠.١٤	١.٧١	١.٢٩	٠.٣٨
٤	١.١	٢.٤٥	٠.٢٧	١.٩٣	٤.٢	٠.٧
٥	١.٥٩	٢.٠٦	٠.٢٢	١.٨٦	٢.٠٧	٠.٧٢
٦	١.٩٤	٢.٣٣	٠.٢٥	٢.٣٨	٤.٢٥	٠.٦٣
٧	٣.٣٣	٣.٣٣	٠.٦٧	٤	٢.٧٥	٠.٥
٨ فأكثر	٤.٥	٣.٥	٠.٧٥	٣.٥	٢	٠.٥
المتوسط	٢.١	٢.٥٣	٠.٣٥	٢.٤٦	٢.٨٤	٠.٦
متوسط الاستهلاك الفردي	٠.٤٢	٠.٥٢	٠.٦٨	٠.٥٤	٠.٧	٠.١٥

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الاستبيان عام ٢٠١٩.

ثانياً: تقدير الدوال الإنفاقية على منتجات الأغذية الطازجة بريف وحضر محافظة الفيوم
١- تقدير الدالة الإنفاقية على منتجات الأغذية الطازجة في ريف محافظة الفيوم:

فيما يتعلق بالمناطق الريفية بعينة الدراسة تبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج، وقد تبين من المعادلة رقم (٢) بجدول رقم (٨)، أن المرونة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية الطازجة قدرت بحوالي ٠.٥٣ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية الطازجة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية الطازجة بنحو ٥.٣%، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٥٥% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة.

وفيما يتعلق بالفئة الدخلية الأولى (أقل من ٣٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٤) بجدول رقم (٨) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٥٤ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية الطازجة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية الطازجة بنحو ٥.٤%، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٢٩% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة. أما فيما يتعلق بالفئة الدخلية الثانية (٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٥) بجدول رقم (٨) أفضلية النموذج الخطي البسيط وأن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٢٥ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية الطازجة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية الطازجة بنحو ٢.٥%، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١٣% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة. أما الفئة الدخلية الثالثة (٦٠٠٠ فأكثر) تبين من المعادلة رقم (٨) بجدول رقم (١٥) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٥٢، هذا ولم تثبت معنوية النموذج.

جدول رقم (٨) دوال الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بريف محافظة الفيوم وفقاً لفئات الدخل

فئات الدخل	م	الصورة	المعادلة	ر	ف	المرونة
اجمالي العينة	١	خطية	$ص^٨ = ٠.٢٩ + ٨٤٤.٢ س ه$ (١٠.٨)	٠.٥٤	**١١٦.٢	٠.٣٥
	٢	لوغاريتمية مزدوجة	$لوص^٨ = ٠.٥٣ + ٣.٢ س ه$ (١٠.٩٣)	٠.٥٥	**١١٩.٤	٠.٥٣
أقل من ٣٠٠٠	٣	خطية	$ص^٨ = ٠.٣٧ + ٦٩٤.٧ س ه$ (٣.٤٧)	٠.٢٧	**١٢.١	٠.٤٢
	٤	لوغاريتمية مزدوجة	$لوص^٨ = ٠.٥٤ + ٣.١٦ س ه$ (٣.٧)	٠.٢٩	**١٣.٦٩	٠.٥٤
٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٥	خطية	$ص^٨ = ٠.٢١ + ١١٦٥.٥ س ه$ (٣.٩)	٠.١٣	**٧.٣	٠.٢٥
	٦	لوغاريتمية مزدوجة	$لوص^٨ = ٠.٤ + ٤.٢٣ س ه$ (٢.٥٥)	٠.١٢	*٦.٥	٠.٤
٦٠٠٠ فأكثر	٧	خطية	$ص^٨ = ٠.٢١ + ١٥٤٥ س ه$ (٠.٩٧)	٠.٠٧	٠.٩٤	٠.٢٧
	٨	لوغاريتمية مزدوجة	$لوص^٨ = ٠.٥٢ + ٣.٣ س ه$ (١)	٠.٠٨	٠.٩٩	٠.٥٢

حيث ص^٨: تشير الي الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بالجنيه في ريف محافظة الفيوم
س ه: تشير الي الدخل الشهري للأسرة بالجنيه.

* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ * معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١
المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الإستبيان ٢٠١٩.

٢- تقدير الدالة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية الطازجة في حضر محافظة الفيوم:

فيما يتعلق بالمناطق الحضرية بعينة الدراسة تبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج، وقد تبين من المعادلة رقم (٢) بجدول رقم (٩)، أن المرونة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية الطازجة قدرت بحوالي ٠.٥ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية الطازجة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية الطازجة بنحو ٥%، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٤٠% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة (نسبة المنفق شهرياً). وفيما يتعلق بالفئة الدخلية الأولى (أقل من ٤٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٤) بجدول رقم (٩) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٠٩، هذا ولم تثبت معنوية هذا النموذج.

أما فيما يتعلق بالفئة الدخلية الثانية (٤٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٦) بجدول رقم (٩) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٤٩ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية الطازجة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية الطازجة بنحو ٤.٩%، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١١% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة (نسبة المنفق شهرياً). أما الفئة الدخلية الثالثة (٨٠٠٠ فأكثر) تبين من المعادلة رقم (٨) بجدول رقم (٩) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٥٣، هذا ولم تثبت معنوية النموذج.

ثالثاً: تقدير الدالة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم

١- تقدير الدالة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية المحفوظة في ريف محافظة الفيوم:

فيما يتعلق بالمناطق الريفية بعينة الدراسة تبين أفضلية النموذج الخطي البسيط، وقد تبين من المعادلة رقم (١) بجدول رقم (١٠)، أن المرونة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية المحفوظة قدرت بحوالي ٠.٨ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٨%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٤٨% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

وفيما يتعلق بالفئة الدخلية الأولى (أقل من ٣٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٣) بجدول رقم (١٠) أفضلية النموذج الخطي البسيط وأن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ١.٧٩ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أكبر من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ١٧.٩%، مما يعني أن منتجات الأغذية المحفوظة في هذه الفئة من السلع الكمالية للأسرة، حيث لا تعد من السلعة الضرورية لدي هذه الفئة نظراً لعدم مقدرتهم على شرائها خاصة في ظل ارتفاع أسعارها، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١٨% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة. أما فيما يتعلق بالفئة الدخلية الثانية (٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٥) بجدول رقم (١٠) أفضلية النموذج الخطي البسيط وأن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٧ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٧%، تشير قيمة معامل التحديد إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١١% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

جدول رقم (٩) دوال الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بحضر محافظة الفيوم وفقاً لفئات الدخل

فئات الدخل	م	الصورة	المعادلة	ر	ف	المرونة
جمالي العينة	١	خطية	ص ^ه = ١٠٩٢.٣ + ٠.١٩ س (٧.٢)	٠.٣٥	**٥٢.٥	٠.٢٥
	٢	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٣.٣٨ + ٠.٥ لوس (٨)	٠.٤	**٦٣.٩	٠.٥
٤٠٠٠ من	٣	خطية	ص ^ه = ١٣٣٠.٦ + ٠.٠٥ س (٠.٤٦)	٠.٠١	٠.٢١	٠.٠٧
	٤	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٦.٥٦ + ٠.٠٩ لوس (٠.٤٤)	٠.٠١	٠.١٩	٠.٠٩
٤٠٠٠ لاقل من ٨٠٠٠	٥	خطية	ص ^ه = ١١٧٧.٣٥ + ٠.١٩ س (٢.٤٧)	٠.١	*٦.١	٠.٢٥
	٦	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٣.٤٤ + ٠.٤٩ لوس (٢.٥)	٠.١١	*٦.٤	٠.٤٩
٨٠٠٠ فأكثر	٧	خطية	ص ^ه = ١٧٢٤.٦ + ٠.١١ س (٠.٦٩)	٠.٠٤	٠.٤٨	٠.١٥
	٨	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٢.٩٨ + ٠.٥٣ لوس (٠.٩)	٠.٠٦	٠.٧٩	٠.٥٣

حيث ص^ه: تشير الي الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بالجنيه في حضر محافظة الفيوم
س^ه: تشير الي الدخل الشهري للأسرة بالجنيه.
() القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير الي قيم (t) المحسوبة.
* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١
المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الإستبيان.

أما الفئة الدخلية الثالثة (٦٠٠٠ فأكثر) تبين من المعادلة رقم (٧) بجدول رقم (١٠) أفضلية النموذج الخطي البسيط وأن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٧٦ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٧.٦%، مما يعني أن منتجات الأغذية المحفوظة ضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٣٩% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

جدول رقم (١٠) دوال الإنفاق الشهري على الأغذية المحفوظة بريف محافظة الفيوم وفقاً لفئات الدخل

فئات الدخل	م	الصورة	المعادلة	ر	ف	المرونة
اجمالي العينة	١	خطية	ص ^ه = ١٩٤.٤٩ + ٠.١٦ س ^ه (٩.٤٧)	٠.٤٨	**٨٩.٧	٠.٨
	٢	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ١٩.٨ + ٢.٩٧ لوس ^ه (٤.٨٥)	٠.١٩	**٢٣.٥	٢.٩٧
أقل من ٣٠٠٠	٣	خطية	ص ^ه = ٣٠٩.٤ + ٠.٢٢ س ^ه (٢.٧)	٠.١٨	**٧.٢٥	١.٧٩
	٤	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٢٠.٦٦ + ٣.١ لوس ^ه (١.٢)	٠.٠٤	١.٥	٣.١
٣٠٠٠ لاقل ٦٠٠٠	٥	خطية	ص ^ه = ١٥٩.٤ + ٠.١٤ س ^ه (٢.٤)	٠.١١	*٥.٨	٠.٧
	٦	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٢٧.٥ + ٣.٩ لوس ^ه (١.٨)	٠.٠٦	٣.٢	٣.٩
٦٠٠٠ فاكتر	٧	خطية	ص ^ه = ٦٥٨.٢ + ٠.٢٣ س ^ه (٢.٨)	٠.٣٩	*٧.٦٨	٠.٧٦
	٨	لوغاريتمية مزوجة	لوص ^ه = ٨.٢ + ١.٧ لوس ^ه (١.٩)	٠.٢٤	٣.٧	٠.٥٢

حيث ص^ه: تشير الي الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بالجنيه في ريف محافظة الفيوم
س^ه: تشير الي الدخل الشهري للأسرة بالجنيه.

() القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير الي قيم (t) المحسوبة.
* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الإستهيبان.

٢- تقدير الدالة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية المحفوظة في حضر محافظة الفيوم:

فيما يتعلق بالمناطق الحضرية بعينة الدراسة تبين أفضلية النموذج الخطي البسيط ، وقد تبين من المعادلة رقم (١) بجدول رقم (١١)، أن المرونة الإنفاقية على أهم منتجات الأغذية المحفوظة قدرت بحوالي ٠.٢٧ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٢.٧%، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٢٦% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

وفيما يتعلق بالفئة الدخلية الأولى (أقل من ٤٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٤) بجدول رقم (١١) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٩٦ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٩.٦%، مما يعني أن منتجات الأغذية المحفوظة في هذه الفئة من السلع الضرورية للأسرة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١٤% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

أما فيما يتعلق بالفئة الدخلية الثانية (٤٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠) تبين من المعادلة رقم (٦) بجدول رقم (١١) أفضلية النموذج الخطي البسيط وأن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٤٨ أي ان إنفاق الأسرة على أهم منتجات الأغذية المحفوظة يزيد بنسبة أقل من زيادة دخل الأسرة، حيث أن زيادة الدخل بنحو ١٠% تؤدي لزيادة الإنفاق الاستهلاكي على منتجات الأغذية المحفوظة بنحو ٤.٨%، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ١٦% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة.

أما الفئة الدخلية الثالثة (٨٠٠٠ فأكثر) (تبين من المعادلة رقم (٨) بجدول رقم (١١) أن المرونة الإنفاقية في هذه الفئة قدرت بحوالي ٠.٣٧، هذا ولم تثبت معنوية النموذج.

الملخص

يهدف البحث بصفة أساسية دراسة استهلاك أهم منتجات الأغذية المحفوظة بريف وحضر محافظة الفيوم واعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي مثل استخدام أسلوب الانحدار البسيط والانحدار المتعدد، كما تم تقدير الدوال الإنفاقية الاستهلاكية باستخدام الصورة البسيطة واللوغاريتمية المزوجة، وتقدير المرونات الإنفاقية لأهم منتجات البروتين الحيواني موضع الدراسة على مستوى الفئات الدخلية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع متوسط الاستهلاك الشهري للفرد عند المستويات المختلفة لحجم الأسرة من أهم منتجات الأغذية الطازجة في ريف وحضر محافظة الفيوم مقارنة بمتوسط الاستهلاك الشهري للفرد عند المستويات المختلفة لحجم الأسرة من أهم منتجات الأغذية المحفوظة في ريف وحضر محافظة الفيوم مما يشير إلى تفضيل المستهلكين لمنتجات الأغذية الطازجة عن منتجات الأغذية المحفوظة في ريف وحضر محافظة الفيوم

كما أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من أهم منتجات الأغذية المحفوظة عند المستويات المختلفة لحجم الأسرة في حضر محافظة الفيوم عن نظيرتها في ريف محافظة الفيوم . كما تبين من تقدير الدوال الإنفاقية على منتجات الأغذية الطازجة في كل من ريف وحضر محافظة الفيوم أن المرونة الإنفاقية لمنتجات الأغذية الطازجة قد بلغت ٠.٥٣، ٠.٥٠ على الترتيب، مما يعني أن منتجات الأغذية الطازجة في كل من الريف والحضر تعد من السلع الضرورية، وتشير قيمة معامل التحديد في كل من الريف والحضر على الترتيب إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٥٥%، ٤٠% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة. وتبين من تقدير الدوال الإنفاقية على منتجات الأغذية المحفوظة في كل من ريف وحضر محافظة الفيوم أن المرونة الإنفاقية لمنتجات الأغذية المحفوظة قد بلغت ٠.٨، ٠.٢٧ على الترتيب، مما يعني أن منتجات الأغذية المحفوظة في كل من الريف والحضر تعد من السلع الضرورية، وتشير قيمة معامل التحديد في كل من الريف والحضر على الترتيب إلى أن الدخل الشهري للأسرة يفسر نحو ٤٨%، ٢٦% من التغيرات الحادثة في الإنفاق الشهري للأسرة على استهلاك أهم منتجات الأغذية الطازجة (نسبة المنفق شهرياً).

وتوصي الدراسة بالآتي:

١. تحقيق زيادة مستمرة في مستوى الدخل في الريف، لتقليل الفرق بين الريف والحضر في المستوى المعيشي بصفة عامة والغذائي بصفة خاصة.
٢. ضرورة القيام بدراسة السوق واحتياجات المستهلكين قبل إنتاج الأنواع والأصناف المختلفة قبل انزالها إلى الأسواق.
٣. الاهتمام بعامل الجودة في اختيار السلع التي تدخل في صناعة الأغذية المحفوظة حتى ترقى إلى مستوى السلع الطازجة المعدة للاستهلاك.

جدول رقم (١١) دوال الإنفاق الشهري على الأغذية المحفوظة بحضر محافظة الفيوم وفقاً لفئات الدخل

فئات الدخل	م	الصورة	المعادلة	ر	ف	المرونة
اجمالي العينة	١	خطية	ص ^ه = ٢١٠.١٤ + ٠.٠٩ س ه (٥.٧٩)	٠.٢٦	**٣٣.٤٦	٠.٢٧
	٢	لوغاريتمية مزدوجة	لوص ^ه = ١٢.٢ + ٢.١ لوس ه (٥.١)	٠.٢١	**٢٥.٨٤	٢.١
أقل من ٤٠٠٠	٣	خطية	ص ^ه = ١٨٢.٤ + ٠.٢٢ س ه (١.٩)	٠.١٢	٣.٧	٠.٧٢
	٤	لوغاريتمية مزدوجة	لوص ^ه = ٥١ + ٠.٩٦ لوس ه (٢.١)	٠.١٤	*٤.٣	٠.٩٦
٤٠٠٠ لاقبل من ٨٠٠٠	٥	خطية	ص ^ه = ١٢٧.٣ + ٠.١٦ س ه (٣.١٦)	٠.١٦	**١٠	٠.٤٨
	٦	لوغاريتمية مزدوجة	لوص ^ه = ١٧.١٨ + ٢.٧ لوس ه (٢.٥٩)	٠.١١	**٦.٦٩	٢.٧
٨٠٠٠ فأكثر	٧	خطية	ص ^ه = ٩٤.٥ + ٠.٠١ س ه (٠.١٦)	٠.٠٠٢	٠.٠٣	٠.٠٣
	٨	لوغاريتمية مزدوجة	لوص ^ه = ٣.٥ + ٠.٣٧ لوس ه (٠.٥)	٠.٠٢	٠.٢٧	٠.٣٧

حيث ص^ه: تشير الي الإنفاق الشهري على الأغذية الطازجة بالجنيه في حضر محافظة الفيوم
س ه: تشير الي الدخل الشهري للأسرة بالجنيه. () القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير الي قيم (t) المحسوبة.

* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ * معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت استناداً لبيانات استمارة الإستبيان.

المراجع:

١. إتجاهات الصناعات التحويلية في مصر ، وزارة التجارة والصناعة، التقرير الربع سنوي، ٢٠١٧.
٢. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والإستهلاك والتجارة الخارجية، ٢٠١٦.
٣. أحمد صلاح الدين شلبي، دراسة اقتصادية لاننتاج واستهلاك وتسويق الطماطم في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧.
٤. جميل أحمد توفيق، وسائل قياس الكفاءة الإنتاجية في مجال الصناعات الغذائية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٠.
٥. الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والإستهلاك والتجارة الخارجية، ٢٠١٦.
٦. عوض بدر عوض الحداد، دراسة تحليلية لأنماط الاستهلاكية للأغذية المحفوظة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة أسيوط، ١٩٧٦.
٧. فريدة أحمد بسيوني، دراسة اقتصادية للخضر والفاكهة المصنعة في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
8. FiliepVanhonacker, ZuzannaPieniak, Wim Verbeke, (2013) "European consumer perceptions and barriers for fresh, frozen, preserved and ready-meal fish products", British Food Journal, Vol. 115 Issue: 4, pp.513-514.

**ECONOMIC STUDY FOR THE CONSUMPTION OF THE MOST
IMPORTANT FOOD PRODUCTS PRESERVED IN THE RURAL AND
URBAN AREAS OF FAYOUM**

**Prof Dr. Mohamed Ahmed Said, Prof Dr. Ayman Abd-ALKawy Shelaby, Taha Mohamed
Zakaria**

*Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Fayoum University

ABSTRACT:

The research aims mainly to study the consumption of the most important food products preserved in the rural and urban areas of Fayoum Governorate. The study relied on descriptive and quantitative economic and analytical methods such as the use of the simple regression and multiple regression method. The consumer spending functions were estimated using the simple and logarithmic double image, and estimating the spending elasticities of the most important products Animal protein studied at the level of income groups.

The results of the study indicated an increase in the average monthly per person consumption at different levels of family size of the most important fresh food products in rural and urban Fayoum compared to the average monthly per person consumption at different levels of family size of the most important food products preserved in rural and urban Fayoum governorate, indicating consumers' preference for products Fresh food for food products preserved in the countryside and urban of Fayoum Governorate

The results of the study also showed an increase in the average monthly consumption of the family at different levels of the size of the family in the presence of the Fayoum Governorate, one of the most important preserved food products compared to the monthly consumption of the family at different levels of the size of the family in the countryside of the Fayoum Governorate of the most important preserved food products

It was also evident from the estimation of the functions spent on fresh food products in both rural and urban Fayoum Governorate that the spending flexibility of fresh food products has reached 0.53, 0.5, respectively, which means that fresh food products in both rural and urban are essential goods, and the value of the laboratories Specifying in both the rural and urban areas, respectively, that the monthly income of the family explains about 55%, 40% of the changes taking place in the family's monthly spending on the consumption of the most important fresh food products.

It was clear from the estimation of the functions spent on food products preserved in both rural and urban Fayoum Governorate that the spending flexibility of preserved food products has reached 0.8 and 0.27, respectively, which means that food products preserved in both rural and urban areas are among the necessary commodities, and the value of the determination factor In both rural and urban areas, respectively, that the monthly income of the family explains about 48%, 26% of the changes taking place in the family's monthly spending on the consumption of the most important fresh food products .